

الأعلام العلية في مناقب ابن تيمية

الفصل الثاني .

في غزارة علومه ومؤلفاته ومصنفاته .

وسعه نقله في فتاويه ودروسه البديهية ومنصوصاته .

أما غزارة علومه فمنها ذكر معرفته بعلوم القرآن المجيد واستنباطه ل دقائقه ونقله لأقوال العلماء في تفسيره واستشهاده بدلائله وما أودعه الله تعالى فيه من عجائب وفنون حكمه وغرائب نوادره وباهر فصاحته وظاهر ملاحظه فإنه فيه من الغاية التي ينتهي إليها والنهاية التي يعول عليها .

ولقد كان إذا قريء في مجلسه آيات من القرآن العظيم يشرع في تفسيرها فينقضي المجلس بحملته والدرس برمهه وهو في تفسير بعض آية منها وكان مجلسه في وقت مقدر بقدر ربع النهار يفعل ذلك بدبيهة من غير أن يكون له قارئ معين يقرأ له شيئاً معيناً ببيته ليستعد لتفسيره بل كان من حضر يقرأ ما تيسر